

— ٥٣ —

- بييلة : طالب ماذا إذن ؟ .
- الباشا : حقوق ...
- نبيلة : هذا أحسن بكثير .. على الأقل عندي .. لأن فكرتي عن الأطباء أنهم من أردأ الأزواج . أليس كذلك يا دكتور طلعت ! ..
- الدكتور : ( شارد اللب ) أفندم !؟ .
- نبيلة : رأيت ؟ .. سايح في أبحاثك ؟ .. معذورة لطيفة معك ! .. ( تلتفت إلى الباشا ) إياك أن تقلده أنت في هذا .. إذا أردت أن تتزوج يوما فتاة لا تسعدك وتسعدك ! ..
- الباشا : ( كالتخاطب نفسه ) أتزوج فتاة !؟ ..
- نبيلة : ليس الآن بالطبع .. إنك لم تنزل صغير السن .. صغير المركز الاجتماعي .. هل التحقت بعمل !؟ ..
- الباشا : ( ينظر إلى الدكتور حائراً ) عمل ؟ ... أنا ..
- نبيلة : لا تنجبل .. إذا كنت تريد أن تشق طريقك في الحياة فاطرح عنك الحياء .. أن صدقت فراستي فأنت جئت الآن تطلب وساطة الباشا ليعينك في إحدى الوظائف .. أليس كذلك ؟ ..
- الباشا : ( مستسلماً ) أمرك ..
- نبيلة : الدكتور طبعاً هو القائم بأمر تقديمك إلى بابا ...
- الباشا : ( في تردد وارتباك ) أظن ..
- نبيلة : هذه أول مرة تقابل فيها بابا !؟ ..
- الباشا : ( مرتبكاً ) أظن .. أقصد ..
- نبيلة : ( وهي تتحرك للانصراف ) أنصحك أن تكون مع أبي أكثر صراحة . لأنه يجب دائماً الرجل الشجاع الفصيح الصريح .. ( الباشا والدكتور يتبادلان النظرات الحائرة .. ولا يدریان